D: De 2402

ULB Halle
3/1
000 877 689

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-4704/fragment/page=00000002

3 Piaster Jerusalem

A Socin

30

الدراري السبع

اي

الموشحات الاندلسية

وقد اضيف اليها موشح المعلم بطرس كرامة

وموشح الشيخ يوسف الاسير

والقصيدة الزينبية

وخالية المعلم بطرس كرامة

وخالية عبد الباقي افندي البغدادي

طُبع بنفقة خليل وامين سركيس

في بيروت سنة ١٨٦٤

30

الدراري السبع
اي
الموشحات الاندلسية

وقد اضيف اليها موشح المعلم

بطرس كرامة

Bibliothek der
Deutschen
Morgenländischen
Gesellschaft.

طُبع بنفقة خليل وامين سركيس
في بيروت سنة ١٨٦٤

الموشّح الاول

لابن خلوف المغربيّ

قابَلَ الصبحُ الدجى فانهزما ومحا بالسيف افق الغلسِ
وجلا الغيمَ ببرقٍ رقما ثوب ديباجٍ به الجوُّ كُسِي

دور

نسخ الصبحُ احاديث الدُّجَى بيدٍ بيضاءَ في لوح النهار
ولكهف المغرب الليل التجى حين نادى الفجر في الشرق البدار
وجلا الصبحُ جبيناً ابلجا فاختفى من نوره النجمُ وغار
وبكى القُمريُّ لما ابتسما عاطر الزهر بثغر العَسِ
وعلى الخدِّ بخالٍ رسما نور بدرٍ جلَّ عن مقتبسِ

دور

رقم الغيمُ على رِدْن النسيم بسنى البرقِ طرازًا معلَما

واكتست خودُ الربى ثوب النعيم فزهت جيدًا وطابت مبسما
فامحُ بالراحِ دُجَى الليل البهيم فبأفق الكاس خلنا انجما
واسأل الساقيَ لماذا ختما قهوةَ الريقِ بثغر اللَّعَسِ
وزها خدُّ الربى فانسجما دمعُ عين العارض المنبجسِ

دور

يا شقيق الروح قل لي من اذاب بهرمانَ الراح في درّ الكؤوس
ازجاجٌ ما نراهُ ام شراب ام بروجٌ اشرقت منها شموس
ولآلٍ ما نراهُ ام حُباب ام زهورٌ نُضِّدَت فوق العروس
ام ضيا افقٍ بطرسٍ رسما بشفا العُمْيِ وبرءِ الخُرُسِ
ام سنَى نجمِ سرورٍ رجما مارد الهمِّ بشهب الحَرَسِ

دور

بأبي بدرٌ على غصنٍ علا بين جفنيهِ فتورٌ وفنون
ان رأت عيناهُ شخصًا قد سلا تدعهُ كن مغرمًا بي فيكون
جنَّ فيهِ قلب قيس المبتلى وجنون الناس في العشقِ فنون
زارني في ليلةٍ محتشما فشفى روحي واحيى نَفسي
وحباني في اختلاسي نِعمًا يا لها من نِعَمٍ في خُلَسِ

دور

لحظهُ والجفن سهمٌ وحسام والطُلَى والقدُّ رمحٌ وقضيب
والسنَى والصدغ نورٌ وظلام واللمى والريق مسكٌ وحليب

والحيا والخدُّ وردٌ وخزام والثنا والردف ظبيٌ وكثيب
قد زها خدًّا وقدًّا وفما فتحاشى من قذى او خنسِ
وبدا في شعرهِ ملتثما فارى الشمسَ بليل الغلسِ

دور

لو راى البدرُ سناهُ احتجبا خشية الخسف بحجب الغسقِ
او جلا للصبح خدًّا لأبى ان يعير الافق ثوب الشفقِ
مذ راى هاروتَ عينيهِ الظبى آمنوا حقًّا بسحرِ الحدقِ
اوترَ الحاجب قوسًا ورمى بسهام اللحظ قلب الهجسِ
ونضا بالجفن سيفًا وحمى حسنهُ من نظرة المختلسِ

دور

ان اضا الديجور في طلعتهِ فبخدَّيهِ البدور الطلَّعُ
او ارانا الورد في وجنتهِ فبعطفيهِ الغصون اليَنَعُ
او سبى الآثار في نظرتهِ فبجفنيهِ الظباء الوُقَّعُ
آس صدغيهِ على الخدِّ نما وعجيبٌ جنَّةٌ في قبسِ
ولدرٍّ في عقيقٍ نظما ثغرهُ الزاكي الشهيّ اللعسِ

دور

يا لقومي من مجيري من رشًا لا يؤامِنْ خائفٌ من حربهِ
كيف يصغى فيهِ سمعي للوشى وفوادي هائمٌ في حبّهِ
مالكٌ قلبي وعيني والحشى وهو لاهٍ آمنٌ في سربهِ

غنم الكل ولما قسما حاز اجزاء الحشى بالخُمُسِ
ولاحباس فوادي هدما امن الجائر هدم الحبسِ

دور

ظالمٌ في الحكم غصنٌ ذو اعتدال افتديهِ من ظلومٍ عادلِ
امرَ الدمعَ على خدي فسال ثمَّ لم يسمح بردّ السائلِ
واضاع العمر في قيلٍ وقال يالعمري اين اجر العاملِ
فرق القلبَ وللطرف عمى وبهِ برءُ الاسى في المجلسِ
وبدمعي غرَّق الجفنَ كما احرق القلب بنار الهَوَسِ

الموشح الثاني

لاحمد العقاد الاشبيلي

ليت شعري هل ترى اروى الظما من لمى ذاك الثغير الالعسِ
وترى عيناي ربّات الحمى زاهياتٍ بالقدود الميّسِ

دور

من عذيري في الذي احببتهُ مالك القلب شديد البُرَحا
بدر تمٍّ ارسلت مقلتهُ سهم لحظٍ لفوادي حرحا
ان تبدّى او تثنّى خلتهُ غصن بانٍ تحت شمسٍ في ضحى
تطلع الشمس عشاءً عندما تتجلي منهُ بابهى ملبسِ
وترى الليل غدا منهزما وترى الصبح اضا في الغلسِ

دور

يا أُهيل الحي من دار اللِوَى كَلَم الهجرُ فوادي وأَسَر
هدمت ركن اصطباري والقوى ورمت اجفان عيني بالسهر
حين عزّ الوصل من وادي طوى هملت عيناي دمعًا كالمطر
فعساكم تمنحوني كرما بلقاكم في سواد الحندسِ
او تداوون فوادًا كُلِما من جراحات العيون النعّسِ

دور

يا حيوة النفس صل بعد النوى واهًا مضنى شديد الشغفِ
قد براهُ السقم من حرّ الجوى كاد ان يُفضي بهِ للتلفِ
آه من ذكرى حبيبٍ باللوى وزمانٍ بالتقا لم يسعفِ
كنت ارجو الطيف ياتي حُلُما عائدا قلبي المعنّى فَنسيِ
هل يعود الطيفَ صبًّا مغرما نائحًا في جنح ليل الغَلَس

دور

كلّما جنّ ظلام الغَسَقِ هزّني الشوقُ اليكم شَغَفا
واعتراني طربٌ من ارقِ ان تذكرتُ لويلات الصفا
وتناهت لوعتي من حرقِ ونما وجدي وجسمي تلفا
فانعموا فضلاً وجودوا لي بما يشتفي حرَّ جوًى كالقبسِ
ساعةٌ لي من رضاكم مغنما لشفا قلبي المعنّى البئسِ

دور

همت في اطلال ليلى وانا ليس بالاطلال لي من ارب

مأربي رُؤيتي المستحسنا ومنى والشعب بالمقترب
انما سؤلي وقصدي والمنى سيّد العجم وتاج العرب
احمد المحمود في اعلى سما ليلة الاسرى بروح القدس
خاتم الرسل الكرام المنتمى طاهر الاصل زكيّ المغرس

الموشح الثالث

للشيخ عبد الغني النابلسي

شكر الروض لنا غيث السما اذ كساهُ حللاً من سندس
ونسيم الصبح لما نسّما نبّهت منهُ عيون النرجس

دور

قم بنا يانور عيني للرياض نغنم الاوقات بالعيش الهني
حيث رقراق النسيم الغمر فاض والازاهير بدت في الغصن
وربيع الطلّ يزهو بالبياض واحمرار الخدّ من نبتٍ جني
فتأمّل ما لدنيا رُقِما بالضيا في ظُلمات الحندس
وانظر اللوح وهذا القلما ليس يجري في صحاف الغلس

دور

نفحة الورد دنت بين الربى تكتب العطر لاذيال الغصون
وغدا الشمأل يزهو والصبا بشذاهُ ينشر السرّ المصون
واتانا من حمى الغور نبا ان من تهواهُ في تلك الحصون
ومليح الوجه لما ابتسما لان عطفًا بعد ماكان قسي

ورمى من مقلتيهِ اسهما في الحشى عن حاجبٍ مثل القِسي

دور

اهيف القامة يزهو بالدلال مالهُ بين البرايا من نظير
طرفهُ يرنو بالحاظ الغزال ولهُ جيدٌ سبى الظبي الغرير
ليتهُ بالعدل قد زان اعتدال ولنا من لحظهِ كان يجير
ليتهُ كان سقانا من لمى ثغرهِ خمر حيوة الانفسِ
هجرهُ هذا وذا الصدُّ لِما نحن منهُ في اخير النَفَسِ

دور

يا زمان الوصل بالغيد الملاح اين منك العاشق الصب الكئيب
ما على المشتاق في الحبِّ جناح ان تهيَّا للقاة الحبيب
للذي يهوى يلذُّ الافتضاح ولداعي الغيّ تلقاهُ يجيب
منهُ دمع العين بالذكر همى وهو من نيل المنى لم ييأسِ
كلَّما لاح لهُ برق الحمَى ذاب وجدًا للظباء الكُنَّسِ

دور

وصلوة الله ربي والسلام دايمًا مني على طهَ الرسول
احمد المختار مصباح الظلام من سما بالله في اوج الوصول
وعلى الاصحاب والآل الكرام وعلى الاتباع ارباب العقول
من بهم يدفع ما قد دهما في الورى عبد الغني النابُلُسي
ولهم يهدي مديحًا نُظِما للتراقي في المقام الاقدسِ

الموشّح الرابع

لابرهيم بن سهل الاندلسي

هل درى ظبي الحمى ان قد حمى قلبَ صبٍّ حلهُ عن مكنسِ
فهو في حال خفوقٍ مثلما لعبت ريح الصبا بالقبسِ

دور

يابدورًا اشرقت يوم النوى غررًا تسلك في نهج الغُرَر
ما لقلبي في الهوى ذنبٌ سوى منكم الحسن ومن عيني البَصَر
اجتني اللذات مكلوم الجوى والتداوي من حبيبي بالنظر
كلما اشكوهُ وجدًا بَسَما كالربى بالعارض المنبجسِ
اذ يقيم القطر فيها ماتما وهي من بهجتها في عُرُسِ

دور

كلما اشكو اليهِ حرَقي طارحتني مقلتاهُ الدنفَا
تركت الحاظهُ من رمقي اثر النمل على صمّ الصفا
ها انا اشكرهُ فيما بقي لست الحاهُ على ما اتلفا
فهو عندي عادلٌ ان ظلما وعذولي نطقهُ كالخَرَسِ
ليس لي بالحب حكمٌ بعدما حلَّ من نفسي محلَّ النَفَسِ

دور

ايها السائل عن شوقي اليه لي تجنّي الذنبِ وهو المذنبُ
اخذت شمس الضحى من وجنتيه مطلعًا للشمس فيهِ مغربُ

ذهبت عيناي اشواقًا لديه ولهُ خدٌّ بلحظي مُذهَبُ
يطلع الورد عليهِ كلَّما لاحظتهُ مقلتي بالحرسِ
ليت شعري ما الذي قد حرَّما ذلك الوردَ على المغترسِ

دور

منهُ للنار باحشائي ضرام يقتضي في كل حينٍ مايشا
هيَ في خدَّيهِ بردٌ وسلام وَهْيَ نارٌ وحريقٌ في الحشا
التقى منهُ على حكم الغرام اسد الغاب واهواهُ رشا
قلت لمَّا ان تبدَّى معلما وهو من الحاظهِ في حرَسِ
ايها الآخذ قلبي مغنما اجعل الوصل مكان الخُمُسِ

دور

عابثٌ بى غالبٌ بالتوَّدَه بأبي افديهِ من جافٍ رقيق
ما راينا مثل ثغرٍ نضَّدَه اقحوانٌ عُصِرَت منهُ رحيق
اخذت عيناي منهُ العربدَه وفوادي ثملٌ ما ان يفيق
باهر الغرَّة معسول اللمى اكحل الطرف شهيّ اللعَسِ
وجههُ يتلو الضحى مبتسما وهو من إعراضهِ في عَبَسِ

الموشح الخامس

لابن لسان الدين الاندلسي

رب بدرٍ قد اتانا من سما خدّهِ مسترقٌ للملمسِ
ومن اللحظِ حرورًا رجما كشهابٍ من شديد الحرَسِ

دور

ثغرهُ كاليم اضحى دورهُ مدَّتي قد خلت منهُ المحلا
عادل القد بردفٍ جورهُ من علا خصرٍ بلا شكٍّ علا
لعلوّ الطور اضحى طورهُ ولهُ القلبُ كليمٌ ما حلا
وجنتاهُ جنَّةٌ لا جرَما أَنِسَت نارًا بعين الانسِ
جرَّ فيها الخضر ذيلاً ورمى فوقهُ موسى لهيب القبَسِ

دور

يانديمُ الراحُ للروحِ غذا عصرهُ قدمًا قديمًا عصرهُ
قد هدانا نحوهُ منهُ شذا يترك الميت سويًّا نشرهُ
خندريسٌ شربهُ يبري الاذى عن كئيبٍ صِيدَ منهُ نسرهُ
اقتدى عيسى ووافى مريما من دوا الداءِ ونطقِ الاخرسِ
ومن البلوى ومن كاس العمى فهوَ يبري المبتلى بالملمسِ

دور

ركب الصبحُ جوادًا اشهبا وجواد الليل قطعًا ادهمُ
وترى الليل اذا ما طلبا تقدم الانوار لما يهجمُ
وكذا الصبحُ اذا ما هربا ولهُ الليل بجيشٍ يهزمُ
فكانَّ الصبح لما حطما عسكر الاغلاس كالمختلسِ
جيش رومٍ بالزنوج التطما فالتقى الجيشان وقت الغلَسِ

دور

كجيوش الطير في الوقت صفا ترجم النوتيّ وقت السحرِ
وحكى الريحان لما وقفا في لباسٍ من حريرٍ اخضرِ
حبشيًّا راسهُ قد كشفا مطرقًا للارض كالمستغفرِ
او شقيقًا قد تبدّى معلما في معاني شكلهِ والملبسِ
وجرى الريحُ فجلّى الغمما مثل بكرٍ في وشاحٍ اطلسِ

دور

بعث الجوُّ جواسيس الندى لتقاطير جميع الأُفقِ
ومن الشرقِ الى الغربِ بدا زَرديّات دروع الشَفَقِ
وتحلّى البرق سيفًا جرّدا من يدِ الغربِ لعنقِ المشرقِ
دقّ كوس الرعد نصرًا وسما لابتسام الروض بعد العَبسِ
مذ رمى الغيث سُحيرًا اسهما اوتر النجمُ من الجوِّ قِسي

دور

حمل المرّيخ بالكاس ظهر قارنتهُ رهرةٌ كالحُبَبِ
ضرب الجوزاءُ سيفًا قد شهر قالت الاقمار ياشمس العبي
سنبل الميزان وزّان الضرر يزن الراح بوزن الذهبِ
عقرب المرّيخ في القوس رمى حدّ سهمٍ لفواد المقدسِ
ضرب الجدى بما قد حكما صادهُ الدلو بجوت العبسِ

دور

طالع الوقت سعيدًا طلعا في سماء الكاس والكاسُ ملا

فكانَّ الكاس والراح معا والندامى والذي يسقي الطلا
بدر تمٍّ بين اقمارٍ سعى بهلالٍ فيهِ شمسٌ تجلى
وحباب الراح يحكي انجما في سما كاسٍ من النورِ كُسِي
ما لتلك الحور منهُ انما تقتفيهِ بالجواري الكُنَّسِ

الموشَّح السادس

لعلي ابن الحوري الاندلسيّ

لا تلمني يا عذولي تائما ما ترى جسمي بسقمٍ قد كُسِي
مثلما شرح غرامي علَّما حيث اشكو وحشةً من مؤنسي

دور

ظبي انسٍ عن فوادي نفَرا وفوادي مكتوٍ من صدِّهِ
وعذولي في هوى الحبِّ انبرى بملامٍ مذ نهى عن ودِّهِ
انت اعمى يا عذولي ما ترى يانع الوردِ بدا من خدِّهِ
ولهُ ثغرٌ اذا ما ابتسما كبروقٍ اومضت في الغلَسِ
وثناياهُ كدرٍّ نُظِما فضياها بالدجى كالقبسِ

دور

كم ترى سحرًا لجفنيهِ بدا وفوادي في الهوى اضحى كليم
ليس هذا سحر عينيهِ سدى يافوادي فشقا السحر نعيم
بعدهُ اوحش قلبي وغدا راحلاً صبري وها شوقي مقيم
يا اله العرش يارَبَّ السما يا عليمًا بضمير الانفسِ

قلبيَ الولهان يشكو الالما من جفا ظبيٍ اغنٍّ اكيسِ

دور

اغيدٌ يسبي البرايا بالمُقَل ادعج الجفن بعينيهِ حَوَر
لو راتهُ الشمس اضحت في خجل وهو للبدرِ بوجهٍ قد قَمَر
في معاني حسنهِ راق الغزل من غزالٍ قد غزاني بالنَظَر
آخذٌ بالروح مني كلَّ ما ملك الصبُّ بطرفٍ انعسِ
يقنص الأُسد بلحظٍ قد رمى اسهمًا تفتك من غير قِسِي

دور

يا رعى الله زمانًا سَلَفَا ولويلاتٍ تقضت بانشراح
مثل دينارٍ بها قد صرفا في صفاءِ العيش مع حبٍّ وراح
فاعذروا القلب الذي قد شغفا بحبيبٍ مالهُ عنهُ براح
بدرتمٍّ اهيفٍ حلو اللمى ريقهُ شهدٌ شهيُّ اللعسِ
كسلافٍ عهدها قد قَدُما تجلي في كاسها كالعُرُسِ

دور

قهوةٌ بكرٌ عجوزٌ عُتِّقَت زمنًا في دنّها من قبل نوح
وهيَ لمَّا في زجاجٍ اشرقت شمس راحٍ غربت في كل روح
جدَّدت بسطًا وكم قد مزَّقت قلب صبٍّ في غبوقٍ وصبوح
حلف الخمَّار عنها قَسَما انها بالمكثِ كادت تنتسي
فاسقني صرفًا ولا تمزج بما راحةً كم اذهبت من عَبَسِ

دور

وتنزَّه في رياضٍ خُضُرٍ وغصونٍ غرِدٌ فيها الهزار
وانتشق عرف ورودٍ عُطُرٍ ياسمينًا زيَّنتهُ الجلَّنار
وشذا الزهر كمسكٍ اذفرٍ واقبل العذر لحرٍّ فيك حار
طامعًا في رحمة الله وما خاب عبدٌ طامعٌ لم ييأَسِ
يا الهي جُد علينا كرما يا كريمًا قبل اخذ الانفسِ

الموشَّح السابع

لابي العباس المنصور سلطان الاندلس

عطَّر الارجاءَ لما نسَّما شمأَل الصهباءِ عند الغلَسِ
واتت شمس الضحى تنسخ ما يقرأُ الليل لنا من عَبَسِ

دور

طاف بالكاسِ من الترك فتَى مولعًا بالصد عني ما فَتِي
فتن الالباب لما التفتا واجتنى منهُ بعضّ الشفةِ
واتانا بالحُمَيَّا فمتي صدَّهُ تيه الهوى عن أُلفَتي
وكووس الراح بين الندما أَرَّجت بالعرفِ افق المجلسِ
خمرةٌ صفراءُ في البلَّورِ ما اشبه الراح بروض النرجسِ

دور

بادر اللذات واجمع شملها بمدامٍ وغلامٍ مطربِ
ذي عيونٍ ناعساتٍ كم لها من فنون السحر ما يلعب بي

وافر الارداف عانى حملها ناحل الخصر وذا من عجبي
كلما افرغ كاسًا قال ما انت بالشاري حيوة الانفسِ
فابذل الجهد وكن مغتنما لنعيش العيش طيب الانفسِ

دور

فُرَصَ اللذات كن منتهزًا بشذاها قبل حذف الخبرِ
وليالي الانس كن منتجزا قبل ان تمضي كلمح البصرِ
واجتني زهر الهوى محترزا من جنايات هموم الكبرِ
لا تكن يومًا جبانًا حيثما لاحت اللذات كالمختلسِ
ما مضى يومٌ ووافى مثلما كان فالدهر لنا بالحَرَسِ

دور

للرياض اذهب ترى بُلبُلها يتغنّى بين زهرٍ ينجلي
وخدود الروض قد كلّلها دمعُ طلٍّ لاشتياق البَلَلِ
وقدود البان قد قام لها يانع الغصن مقام الأسلِ
والربى فاحت تحاكي خزَما وعليها من ثياب السندسِ
جيبها زُرِّرَ بالزهرِ كما زُرَّ بالفضة ثوب الاطلسِ

دور

وجلا الروض لنا اشجارهُ مائساتٍ في قباء اخضرِ
وترى في جيدها انوارهُ ثتلالا كعقود الجوهرِ
خلع الليل بهِ اطمارهُ فغدا كالصبح باهي المنظرِ

وبقاياهُ زهت فيهِ كما في شفاهُ الغيد حسن اللعسِ
كعذارٍ في محيَّ علما فبدا للعين لا للملمسِ

دور

حبذا الصبوة ايام الصبا وعيون الشيب في سهو الوَسَن
فاذا ايقظها دهرٌ صبا لصروفٍ حدَّ حدَّيها وسن
جرَّدَ الشيب بياضًا اشيبا واقتفى شرخ شبابٍ وطعن
وغدا الانسان شيخًا هَرِما واعتراهُ لاعجٌ من هجسِ
فاذا ما فات يقضي ندما واغتنام الوقت فعل الاكيسِ

دور

لا تدع عمرك يمضي هَدَرا انت اذ ذاك جبانٌ غافلُ
وارقَ بالجهدِ من النبلِ ذِرَى واجتهد فالدهر ضرعٌ حافلُ
انما الايام امثال الشرى والجريُّ الشهم ليث باسلُ
ووحوش الانس تبقى مغنما باردًا للاسد المفترسِ
ترك الوهمَ وخاض الظلما ولهُ عزمٌ اضا كالقبسِ

موشح المعلم بطرس كرامة

نظمهُ عند ما جرَّ الامير بشير الشهابي ماء نبع القاع من تحت قرية عين زحلتا الى بيت الدين

صاحِ قد وافى الصفا يروي الظما بشرابٍ كوثريٍّ العسِ
وافاض الشهد في روض الحمى لجلا الغمّ وبرءِ الانفسِ

دور

حبَّذا الفوَّار منهُ حين راق فارانا ماؤُهُ ذوب اللُّجَيْن
نزَّه القلب عن الهمّ وراق بسنى صافٍ صفاهُ كلَّ عين
نثر الدرَّ بفيضٍ واندفاق وسقى الوارد اهنى الأَطيبَين
قد جرى عذبًا فاغنى الندما بزلالٍ عن رحيق الأَكْؤُسِ
وعلى الاغصان القى النعما فزهت مثل ندامى العُرُسِ

دور

نُشِرَت بالقاع اعلام الزهور حينما القاع جرى نِعْمَ الغدير
من رآهُ في سواقيهِ يدور ظنَّ ساقٍ في جواريهِ يُدِير
فاشرب اللذات من كاس السرور وانطرب سمعًا بانغام الهدير
ان ثغر الزهر منهُ بسما وانجلى قدُّ الغصون المُيَّسِ
وكسا الارض طرازًا قد حمى وجنة الورد بعين النرجسِ

دور

يا لهُ نهرًا رويًّا واردا في قناةٍ اصبحت سلك العجب
منهلاً يعطيك كاسًا باردا بالصفا يمزج فوَّار الطرب

يا هنا من كان منه واردا أَمنتْ احشاؤُهُ حرَّ اللهب
نادت القيعان لما قَدُما مرحبًا في ذا الحبيب المؤنسِ
وعلى الكثبان لما سلَّما نعمت في حللٍ من سندسِ

دور

جَدْوَلٌ اهدى لنا ماءَ الحيوه من ميازيب الشفا يشفي الجوى
اخبرت عن جنةٍ منه المياه وروى عن كوثرٍ لما روى
من يَقُلْ ان الصفا مثل الفراه قيل لا اخطات في ذكر السوى
قد صفا ماءً واضحى مغنما لانقسهُ بالسوى لانقسِ
وجرى بين الروابي منعما فزها كل هشيمٍ يبِسِ

دور

فاملَ لي ياصاح منهُ القدحا واسقنيهِ فالصفا من ذا الصفا
ان صوت الماءِ صبًا صدحا فَرِدُوهُ بهناءٍ وشفا
كل من وافاهُ نال الفرحا وسُقي التسنيم لما رشفا
فابتدِر سلسالهُ مغتنما موردًا يحيي فواد المحتسي
فترى ما كان قفرًا معدما بربيع الخير اضحى مكتسي

دور

جاء باسم الله مجراهُ الى بيت دين المجد منقادًا مطيع
كانفجار الصبح يبدو من علَى ذلك السفح الى الروض البديع
وتباهى جاريًا يعلو على كل طودٍ شامخ الانف منيع

مُلِئَت منهُ السواقي وطمى دافعًا كالعارض المنبجسِ
فغدا بالخصب يزهو منعما كل ربعٍ مقفرٍ مندرسِ

دور

دار في دار السنى مثل العريس يتهادى في رداءٍ جوهريِ
حولهُ السروُ كعُشَّاقٍ تميس في رداءٍ من حريرٍ اخضرِ
تبتغي لثم محيَّاهُ النفيس والحيا يمنعها بالنظرِ
خلتهنَّ قاماتٍ خدما حولهُ منعطفات الأَرْؤُسِ
وعليهِ ساهراتٍ هيَّما تلتوي اعناقها بالنعسِ

دور

اطلع الزنبق يسقي الياسمين من ندى اقداحهِ صرف العقار
فاعتلى المضعف بالحسن المبين وانثنى البان عليهِ ثم غار
وزكا النسرين بالعطر الثمين فتدانى نحوهُ انف البهار
نقل النمَّام ان العَنَما عانق النوفر جنح الغَلَسِ
والاقاحي قد اعار الخزَما خفيةً تاج الشقيق الاطلسِ

دور

غرَّد الميزاب كالصبِّ الولوع وتصابى حين صبَّ الدررا
رقصت تلك السواقي والربوع وتغنَّت جاريات سحرا
لاعب الطالع من تلك النبوع نوفراتٍ مسفراتٍ غررا
وسبيل الصفو منهُ قسما موكب الحزن بافراح القسي

طفح الأُنبوب شوقًا عندما شاهد البدر لديهِ يحنسي

دور

قد بدا من بركةٍ فوّارها اخذ الجوهر تاجًا ساطعا
وانثنى اذ ضمّهُ دوّارها يتسامى في صعودٍ طالعا
شاهدت لما اتت زوّارها عمد البلور منها لامعا
تحسبنّهُ اهيفًا مخنشما قايمًا في وسطها بالحرَسِ
ضمن الفضة والدرّ فما خشية من خلسة المختلسِ

دور

وعلا في بركةٍ تحكي العروس والانابيب لديها كالجوار
اشرقت من صدرها تلك الكؤوس كنجومٍ اشرقت تحت الخمار
حسنها الزاهي يُفدّى بالنفوس وانجلت في قاعةٍ من خير دار
اظهرت صدرًا عليهِ رسما بلآلٍ وعقيقٍ أنفسِ
وعلى جبهتها قد رُقِما انها تجري بسرى النَّفسِ

دور

نجحت آمالنا فيهِ وزاد كلُّ ماءٍ في الربى من فيضهِ
كيف لا يصبو اليهِ ذو الرشاد والاماني تنجلي في روضهِ
دفق الخير بصحرا كل واد اذ راوها جُرّعت من بعضهِ
جاءنا في جدولٍ قد افحما صنعةُ كل حكيمٍ هندسي
وبدا ابهى عجابٍ محكما فائق الوزن غريب المقيسِ

دور

خلتهُ كالعقد في جيد الهضاب ... ووشاحًا جاء في خصر الربى
فيهِ لا في عقد ربات الخضاب ... تجتلي النشأة ثم الطربا
فهو كالحرز على تلك الشعاب ... يمنع الجدب ويشفي اللغبا
سلسل الامواه تدعو المغرما ... برخيم الصوت قم وايتنسِ
وشدا الورقُ على غصنٍ نما ... بشروا الدوح بحسن المغرسِ

دور

يا سقاة الراح هبُّوا للسُّرى ... وارشفوا راح الهنا من مائهِ
واملأُوا الاقداح منهُ جوهرا ... فالصفا الوافي من اسمائهِ
ودعوا الخمر الرحيق الاصفرا ... فخمول العقل من اغوائهِ
ما ترون الانس فيهِ رنَّما ... ان ذا الماء شفاء الاخرسِ
وعلى عقد التهاني زمزما ... بجواريه الماء لا بالكُؤسِ

دور

جاء للامر مطيعًا مقترن ... بمفيض السعد والخير علا
لم يذقهُ خائفٌ الا أَمِن ... وغدا اعجوبةً بين الملا
ساد بالمولى الذي اجراهُ من ... مربعٍ يعجز عنهُ ذو العلا
وحكى فيَّاضهُ جودًا همى ... من يدي مولاهُ بدر المجلسِ
هو ذو المجد امير العظما ... دام محفوظًا بروح القدسِ

دور

كوكب العدل البشير المرتضى والهمام الاروعيّ الاوحدُ
جاء بالنصر بشيرًا فاضا بشهاب السعد منهُ فرقدُ
وشح الايام اثواب الرضى فغدت ذات ابتسامٍ يُحمَدُ
جاء في كفَّي نوالٍ منهما اصبح الطائيُّ نِسيًا منتسي
يغتني مَن مِن يديهِ لثما راحةً هي راحةٌ للبَئِسِ

دور

سيدٌ اهدى المعالي سُودَدا وحباها كل عزٍّ شاملِ
اخرق الصخر واجرى موردا فاض من نهر الصفا بالنائلِ
انشدت من كفهِ سحب الندى لا يضيع الله اجر العاملِ
فباعيان ثناهُ قد سما غزَلي لا بالعيون النُّعَّسِ
وبميَّاس قناهُ نُظِما عِقد مدحي لا بقدٍّ امْيَسِ

دور

نِعمَ شهمٌ ضاء في اوج السعود من سناهُ قمر العز ولاح
سيد السادات بل عين الوجود مورد الآمال من غيث النجاح
وهب العلياء من حلمٍ وجود اذ علاها خير عقدٍ ووشاح
وعلى تخت العلى اذ حكما جلبب الفضل بابهى ملبسِ
وبهذا العصر لما نجما فاخرت بالشهب شهب الاطلسِ

دور

ذو يمينٍ قذفت بحر النوال وبها اعتزَّ اليماني والاسل

سلب العقل بلطفٍ وكمال واذا صال بحربٍ لاتسل
منعمٌ قد جاء يعطي بالشمال فوق ما جادت بهِ يمنى الأُول
وغدت راحتهُ مذ فُطِما منحة الآمال للملتمسِ
وبشيرًا قد اضاء الهمما بشهاب السعد للمقتبسِ

دور

ظفرت همتهُ في ما يشا حين سلَّ الحزم من غمد الصواب
قد نشا المجد بهِ لما انتشى في معاليهِ مطاعًا ومهاب
نسل الارواح من بين الحشى سيفهُ يُغمز من جفن القراب
جهبذٌ من فتكهِ قد علَّما خيلهُ صيد العداة الخُنَّسِ
وعلى الفرسان لما هجما اسكن الفارس بطن الفرَسِ

دور

قد سما في نسبٍ باهٍ صحيح مشرقٍ من آل مخزوم الكرام
جدهُ الحرث ذو الفضل الرجيح الصحابيُّ الجليل ابن هشام
حاز بالاصل وبالفعل المديح حين وافى نعم جوَّادًا همام
اصبح الدهر بهِ مبتسما وانجلى وجه الزمان المعبسِ
وبماضي خير عدلٍ حسما هامة الظلم وجيد الدنسِ

دور

اشبهت آثارهُ زهر النجوم وعلى اعلامهِ تثني الامم
جاء من نهر الصفا الماء يعوم في قناهُ عندما ابدى الهمم

شكر الله وبالشكر تدوم نعم الله على اهل النعم
ظفرت كفاهُ بالاجر لما شيَّدتهُ من ربوعٍ دُرُسِ
وجُزِيَ اعظم اجرٍ مثلما اورد الماء الغزير اللعسِ

دور

هلَّ في غرَّة شعبان الصفا وبمسرى خمس ساعاتٍ يسير
بعدُ من حفر ترابٍ وُصِفا عاش من اجرتهِ كل فقير
واتى في خير عام وصفا هو في تاريخهِ جودٌ غزير
كلَّف العُمَّال عامًا تمَّما ثم عامًا قد خلا من سُدُسِ
زاد اذ اجراهُ مولى الكرما البشير الغيث ليث الوُطُسِ

دور

ايها الشهم الذي افنى العدى وعلى الطف خلقٍ قد ملك
ما رأينا قطُّ قبلاً اسدا فاتكًا مثلك في انسِ ملك
اسبغ الله عليك المددا ثم اسمى في نجاح عملك
زد هناءً بالصفا واحتكما في سرورٍ بالثناء الاقدسِ
خلَّد الله عليك العزَّ ما طلع البدر بداجي الحندسِ

دور

خذ عقود المدح بالوصف السليم لا ببدرٍ او بنجمٍ وغزال
من عُبيدٍ يرتجي العفو الكريم مثلما قلدتهُ درَّ النوال
غاص في بحر معانيك العميم فاتى بالدر في سلك المقال

Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft

وشّح المدح نظاماً ختما بدعاءٍ فاخرٍ أندلسي
تحسد الاقمار منهُ الكلِما واعار الصبح نور القبسِ

موشّح الشيخ يوسف الاسير

يا بريقًا من ربا نجدٍ بدا حيّ عني حيّ ذاك الوطنِ
لست انسى حسن انسٍ ابدا كان كالعرس بذاك المسكنِ

دور

شهد الله شجاني ذكرهُ لاريجٍ جاء من ارجائهِ
فعليَّ اليوم حقًّا شكرهُ والثنا منّي على اثنائهِ
لاتلم صبًّا تبدّى سكرهُ ان تلا الانباء عن ابنائهِ
هم بدور الدّور ارباب الندي واولوا الحسنِ واهل اللّسنِ
سكنوا الواديَ دهرًا فغدا كسما الدنيا كذا في حضنِ

دور

بينهم لي فرقدٌ قد اشرقا ورعى منّي الحشا لاذمي
يتهادى بين غزلان النقا كتهادي البدر بين الانجمِ
مفرد العصر جمالاً مطلقا فلذا اسري اليهِ ينتمي
منجدٌ لكنهُ ما انجدا متهمًا في وصلهِ من شجنِ
مخلفٌ وعد وصالي سرمدا واذا اوعدني لم يخنِ

دور

يالهُ ظبيًا بعقلي لعبا طَلِق الوجهِ وقيد الناظرِ

فاق ان قيسَ ببلقيس سبا مع سنا الملك بحسن باهرِ
نونهُ ابدى سبيلاً عجبا صيدهُ الصيد بجفن فاترِ
ومن الشام لهُ خالٌ شدا بلبلاً في مصر حسن حسني
ومن الحور لهُ القلب فدا طرفهُ الهندي اليماني اليزني

دور

كنز درٍّ ثغرهُ قد حرسا بارق رطب انيق منتظم
عجبًا كيف بهِ قد غرسا في عقيقٍ وبياقوت ختم
يا حريقي لو اسامنّي الاسى برحيقٍ فيهِ بالريق وسم
كنت اروي القلب من حرّ الصدا واري طرفي لذيذ الوسنِ
واصوغ الشعر شفعاً مفردا في حلى الشهم الزكيّ الفطنِ

دور

هو ذو الفضل سليم سلما من عدوّ وظلوم وحسود
طلب العلم فامسى علما فيهِ وازداد ارتقاءً في السعود
وهو من قوم فخام كرما زانهم مجد وافضال وجود
فهو في تلك المزيّات اقتدى بابيهِ ذي العلا عبد الغني
من لاهل الفقر اضحى سندا ودواماً عندهُ الفضل غني

دور

باسم شهر الصوم في القوم اشتهر وهو ذو فضل على باقي السنه
وهو في الاعيان ذاك المعتبر مدحتهُ في الصدور الالسنه

ذو ايادٍ بهرت جود المطر وهو في تلك الوجوه الحسنه
كعبة للجود ركن للجدا محمل المدح لكلّ الالسنِ
فهو في عصر سعيد وجدا ثم لازال بطول الزمنِ

دور

ملتقى الابحر تلقى دارهُ وبها المجد ينادي بالفصيح
ابشروا بالسعد يا اقمارهُ واهنأوا بالمنزل العالي الفسيح
وتلا بشريها اثارهُ وبها رونقهُ زاهٍ صريح
فهي صرح بالمعالي مردا والمعاني وعلى التقوى بني
مُدَّ باليمن وفيهِ شُيِّدا قصرها دام بذاك المأمنِ

دور

وبنو بانيهِ ابناء العلا كنجوم في سماء بل بدور
قصروا الجهد على نيل العُلا فاستطالوا وسواهم في قصور
واستووا في اوجها حيث علا وعلى الاوجه منهم كل نور
عندهم سوق المعالي والهدى نافق والكل بالعلم عني
فهم الغرّ الكرام السعدا والثنا منا عليهم ينثني

دور

لسليم الطبع اهدي جملا ذاك من حلفي ويا نعم الرفيق
هو ممدوحي لدى كل الملا وهو خيري كامل حرّ رقيق
فهو لازال كريمًا مفضلا لذوي الحب ومسرور الصديق

فاهنيهِ واهدي منشدا بهداء شاديًا في العلنِ
فهنيئًا ثمَّ تاريخ بدا جليت شمس الى البدر السني

القصيدة الزينبية

صرمت حبالك بعد وصلك زينبُ والدهر فيهِ تصرُّم وتقلُّبُ
نشرت ذوائبها التي تزهو بها سودا وراسك كالثَّغامة اشيبُ
واستنفرت لما رأتك وطال ما كانت تحن الى لقاك وترغبُ
وكذاك وصل الغانيات فانهُ آل ببلقعة وبرقٌ خلَّبُ
فدع الصبا فلقد عداك زمانهُ وازهد فعمرك مرَّ منهُ الاطيبُ
ذهب الشباب فما لهُ من عودةٍ وأتى المشيب فاين منهُ المهربُ
دع عنك ما قد كان في زمن الصبا واذكر ذنوبك وابكها يا مذنبُ
واذكر مناقشة الحساب فانهُ لابدَّ يحصى ما جنيت ويكتبُ
لم ينسهُ الملكان حين نسيتهُ بل اثبتاهُ وانت لاهٍ تلعبُ
والروح فيك وديعة أُودعتها ستردها بالرغم منك وتسلبُ
وغرور دنياك التي تسعى لها دارٌ حقيقتها متاعٌ يذهبُ
والليل فاعلم والنهار كلاهما انفاسنا فيها تعدّ وتحسبُ
وجميع ما خلَّفتهُ وجمعتهُ حقًّا يقينًا بعد موتك ينهبُ
تبًّا لدارٍ لا يدوم نعيمها ومشيدها عمَّا قليلٍ يخربُ
فاسمع هديت نصيحةً أولاكها بر نصوح للانام مجرَّبُ

صحب الزمان وأهله مستبصرًا ورأى الامور بما تؤوب وتعقبُ
لا تأمن الدهر الخؤون فانهُ ما زال قدمًا للرجال يؤدّبُ
وعواقب الايام في غصاتها غصصٌ يذلُّ لها الاعز الانجبُ
فعليك تقوى الله فالزمها تفز ان التقيّ هو البهيّ الاهيبُ
واعمل بطاعتهِ تنل منهُ الرضا ان المطيع لهُ لديهِ مقربُ
فاقنع ففي بعض القناعة راحة واليأس عمّا فات فهو المطلبُ
فاذا طمعت كسيت ثوب مذلةٍ فلقد كسي ثوب المذلة اشعبُ
وتوقَّ من غدر النساء خيانة فجميعهنَّ مكايدٌ لك تنصبُ
لا تأمن الانثى حياتك انها كالافعوان يراع منهُ الانيبُ
لا تأمن الانثى زمانك كلهُ يومًا ولو حلفت يمينًا تكذبُ
تغري بلين حديثها وكلامها واذا سطت فهي الصقيل الاشطبُ
وابدأ عدوك بالتحية ولتكن منهُ زمانك خائفًا تترقبُ
واحذرهُ ان لاقيتهُ متبسمًا فالليث يبدو نابهُ اذ يغضبُ
ان العدو وان تقادم عهدهُ فالحقد باقٍ في الصدور مغيبُ
واذا الصديق رايتهُ متملّقًا فهو العدوّ وحقهُ يتجنّبُ
لاخير في ودّ امرءٍ متملّقٍ حلو اللسان وقلبهُ يتلهبُ
يلقاك يحلف انهُ بك واثقٌ واذا توارى عنك فهو العقربُ
يعطيك من طرف اللسان حلاوةً ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ

وصل الكرام وان جفوك بهفوة ... فالصفح عنهم بالتجاوز اصوبُ
واختر قرينك واصطَنِعْهُ تفاخرًا ... ان القرين الى المقارن ينسبُ
ان الغني من الرجال مكرمٌ ... وتراهُ يرجى مالديهِ ويرهبُ
ويبش بالترحيب عند قدومهِ ... ويقام عند سلامهِ ويقرّبُ
والفقر شَينٌ للرجال فانهُ ... حقًّا يهون بهِ الشريف الانسبُ
واخفض جناحك للاقارب كلهم ... بتذلّلٍ واسمح لهم ان اذنبوا
وذر الكذوب فلايكن لك صاحبًا ... ان الكذوب يشين خلًّا يصحبُ
وزن الكلام اذا نطقت ولاتكن ... ثرثارةً في كل نادٍ تخطبُ
واحفظ لسانك واحترز من لفظهِ ... فالمرء يسلم بالسان ويعطبُ
والسر فاكتمهُ ولا تنطق بهِ ... ان الزجاجة كسرها لايشعبُ
وكذاك سر المرء ان لم يطوهِ ... نشرتهُ السنة تزيد وتكذبُ
لاتحرصن فالحرص ليس بزائدٍ ... في الرزق بل يشقي الحريص ويتعبُ
ويظلّ ملهوفًا يروم تحيّلا ... والرزق ليس بحيلةٍ يستجلبُ
كم عاجز في الناس ياتي رزقهُ ... رغدا ويحرمُ كيس ويخيبُ
وارعَ الامانة والخيانة فاجتنب ... واعدل ولاتظلم يطيب المكسبُ
واذا اصابك نكبة فاصبر لها ... من ذا رايت مسلّمًا لا ينكبُ
واذا رميت من الزمان بريبةٍ ... اونالك الامر الاشقّ الاصعبُ
فاضرع لربك انهُ ادنى لمن ... يدعوهُ من حبل الوريد واقربُ

كن ما استطعت عن الانام بمعزلٍ ان الكثير من الورى لا يصحبُ
واحذر مصاحبة اللئيم فانهُ يعدي كما يعدي السليم الاجربُ
واحذر من المظلوم سهمًا صائبًا واعلم بان دعاءهُ لا يحجبُ
واذا رايت الرزق عز ببلدةٍ وخشيت فيها ان يضيق المذهبُ
فارحل فارض الله واسعة الفضا طولاً وعرضًا شرقها والمغربُ
ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي فالنصح اغلى ما يباع ويوهبُ

قصيدةٌ نظم المعلم بطرس كرامة

أَبِن خدِّها الورديِّ أَفتنكَ الخالُ فيحَّ من الاجفان مدمعُكَ الخالُ
وأومضَ برقٌ من محيَّا جمالها لعينيك ام من ثغرها أومضَ الخالُ
رعى الله ذباكَ القوامَ وان يكن تلاعبَ في اعطافهِ التيه والخالُ
ولله هاتيك الجفون فانها على الفتكِ يهواها اخو العشقِ والخالُ
مهاةٌ بامي افتديها ووالدي وان لامرَ عمِّي الطيِّبُ الأَصلِ والخالُ
ولمَّا تولَّى طرفها كلَّ مهجةٍ على قدِّها من فرعها عُقِدَ الخالُ
اذا فتكت اهل الجمال فانما لهنَّ على اهل الهوى الملكُ والخالُ
وليس الهوى الاَّ المروَّة والوفا وليس لهُ الاَّ امْرؤٌ ماجدٌ خالُ
وكم بدَّعي في الحبِّ من ليس أَهلهُ وهيهات اين الحبُّ والأَحمقُ الخالُ
معذِّبتي لا تجحدي الحبَّ بيننا لِمَا اتهمَ الواشي فاني الفتى الخالُ
ولي شيمةٌ طابت ثناءً وعفَّةً نصاحبني حتى يُصاحبني الخالُ
سَلي عن غرامي كل من يعرف الهوى تري انني رب الصبابةِ والخالُ
ولا تسمعي قولَ العذول فانهُ لقد ساء فينا ظنُّهُ السوءُ والخالُ
سعى بيننا سعيَ الحسودِ فلينهُ اشلُّ وفي رجليهِ اوثقهُ الخالُ

وظبية حسنٍ مذ رايت ابتسامها ... عشقتُ ولم تُخطِ الفراسةُ والخالُ
توسَّم طرفي في محاسنِ وجهها ... فلاحَ لهُ في بدر سيمائها الخالُ
الى مثلها يرنو الحليمُ صبابةً ... ويعشقها سامي النباهةِ والخالُ
أيا راكبًا يطوي الفلاةَ بسحرةٍ ... يباعُ بها النهدُ المُطهَّمُ والخالُ
بعيشك ان جزتَ الشآم فعجّ الى ... مهبِّ الصبا الغربيِّ يَعنو لك الخالُ
وسلِّم باشواقي على مربعٍ عفا ... كأنَّ رُباهُ بعدَنا الأقفرُ الخالُ
وان ناشدَتْكَ الغيدُ عني فقل على ... عهود الهوى فهْوَ المحافظُ والخالُ
وان قلنَ هل سامَ التصبُّر بعدَنا ... فقُل صبرُهُ ولّى وفَرْطُ الجوى خالُ
لكلِّ جماحٍ ان تمادَى شكيمةٌ ... ولكن جماحُ الدهرِ ليسَ لهُ خالُ

وقال عبد الباقي افندي العمري البغدادي

الى الروم اصبو كلَّ ما أومضَ الخالُ ... فاسكبُ دمعًا دونَ تسكابهِ الخالُ
وعن مدح داوودٍ وطيب ثنائهِ ... فلا القدُّ يثنيني ولا الخدُّ والخالُ
مُشيرٌ الى العُليا اشارَ فطأطأت ... واصبح مندكًّا لهيبتهِ الخالُ
مَناصِبُها انقادت لاعتاب بابهِ ... كما انقادَ مرتاحًا الى العَطَنِ الخالُ
وقد نالها اذ أُوتي الحكمَ حكمة ... الهيَّةٌ فصل الخطاب لها خالُ
حكى نهرَ طالوتٍ ببسطةِ علمهِ ... وفي فضلهِ ذاك الفتى الماجدُ الخالُ
توسَّمَ عرّافًا بسيماهُ دهرهُ ... فخوَّلهُ النُّعْمَى وما كَذَبَ الخالُ
وصدَّق فيهِ ما تخيَّلهُ النُّهَى ... وفيما سواهُ قلما يصدُقُ الخالُ
فيا لرجالٍ من علاهُ تفرّسوا ... أغرَّ عليهِ من نسيجِ العُلَى خالُ
اذا اعتركت آراؤُهم عَرَضَتْ لهم ... كتائبُ رايٍ من نُهاهُ لها خالُ
عصاميُّ نفسٍ سوَّدَتْهُ جدودهُ ... فلا الجَدُّ يُجديهِ ولا العمرُ والخالُ
لهُ العلمُ خدنٌ والكمال منادمٌ ... وحسنُ السجايا والمحجى الخلُّ والخالُ

هُوَ الصَّدْرُ منهُ القلبُ كالصخرِ في الوغى ... اذا طاشَ في غلوائِها الحوقلُ الخالُ

وَدُهْمُ الليالي ان تمادى جماحُها ... فهمَّتُهُ الكُبْرَى الشكيمةُ والخالُ

توهَّمَ قومٌ ان يُجارُوهُ في العُلَى ... فلم يُجْدِهِمْ ذاك التفكُّرُ والخالُ

يشقُّ على مَن لا يُشَقُّ غُبَارُهُ ... رهان الذي من شوطِهِ عاقهُ الخالُ

عفا اللهُ عنهُ قد عفَت بعدَ بُعدِهِ ... مِنَ البلدة الزورا المعالمُ والخالُ

وهيهات ما دارُ الرصافةِ بَعْدَهُ ... وما الكرخُ الاَّ السَّبْسَبُ القفرُ والخالُ

ولكن بهذا العصر امست كجنَّةٍ ... بها تتباهَى ربوةُ الشامِ والخالُ

وَرضْوانُها اليومَ النجيبُ مشيرُها ... يحافظها مولًى عليها هُوَ الخالُ

عظيمُ وقارٍ لو تراءى ليذبلٍ ... لأَصْبَحَ مندكًّا وكاولَهُ الخالُ

حِماها حَماهُ اللهُ من كلِّ ريبةٍ ... تشينُ علاهُ فهُوَ من ريبةٍ خالُ

فلا زالَ كلٌّ منهما طَوْدَ رفعةٍ ... يلوحُ عليها مع تواضعِها الخالُ

فاني وان كنتُ الرديفَ نظامةً ... بمسبوقةٍ حسنُ الروى لها خالُ

فذي معجزاتي ما ارى ابنَ كرامةٍ ... يُعارِضُها حتى يُصاحِبَهُ الخالُ

فهرس

وجه	
٢	الموشح الاول لابن خلوف المغربي
٥	الموشح الثاني لاحمد العقاد الاشبيلي
٧	الموشح الثالث للشيخ عبد الغني النابلسي
٩	الموشح الرابع لابرهيم بن سهل الاندلسي
١٠	الموشح الخامس لابن لسان الدين الاندلسي
١٢	الموشح السادس لعلي ابن الحوري الاندلسي
١٥	الموشح السابع لابن العباس المنصور سلطان الاندلس
١٨	موشح المعلم بطرس كرامه
٢٦	موشح الشيخ يوسف الاسير
٢٩	القصيدة الزينبية
٣٢	خالية المعلم بطرس كرامه
٣٣	خالية عبد الباقي افندي

اصلاح خطا وقع في بعض النسخ

وجه	سطر	خطا	صواب
٢	١٢	رِدن	رُدن
٣	٨	حُباب	حَباب
٣	٨	العروس	الغروس
٣	١٨	والطِلَى	والطُلَى
٤	١٧	للوَشى	للوشى
٥	١٥	حرحا	جرحا
٧	١٣	لدنيا	لدينا
١٠	١٣	عيناي	عيناهُ
١١	١١	اقتدى	اقتفى
١١	١١	من دوا	في دوا
١١	١٧	كالمختلَسِ	كالمختلس
١٢	١٢	رهرةٌ	زهرةٌ
١٢	١٣	كالحُبِ	كالحَبِ

طُبِع في بيروت سنة ١٨٦٤

Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-4704/fragment/page=00000041

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-4704/fragment/page=00000042

De
2402

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-4704/fragment/page=00000044